"في التسليم النبوي"

أبنية المصادر الثلاثية المجردة ودلالاتها في الصحيفة النبوية

Structure of the Three Abstract Sources and Their Connotations in the Alsaheifa Alnabaweia

م.م ولاء جبار سفيح/ جامعة البصرة / كلية الآداب

Asst-Lectur. Wala Jabar Safeih College of Arts
University of Basra

Wallwall788@yahoo.Com

خضع البحث لبرنامج الاستلال العلمي
Turnitin - passed research

الملخص

هذا بحث يتناول أبنية المصادر الثلاثية المجردة في أدعية النبي (صلّى الله عليه وآله) في الصحيفة النبوية، وقد بيَّن البحث أنّ المصدر الأصلي له الكثرة من حيث الورود، وقد اعتمدت على الدلالة التي توحي بها اللفظة في النص ولاسيما في المصادر المجردة، و بعض الدلالات الجديدة التي عثرت عليها في المصادر منها في صيغة " فَعْلة " منها دلالة الحركة والاضطراب، و دلالة الصوت، و دلالة المسافة في صيغة " فُعْل "، ودلالة التمكن في صيغة " فُعْلة "، و دلالة الانتهاء، و دلالة الحركة و النشاط، و دلالة الحينونة في صيغة " فَعَلة "، و دلالة الزيادة و النقصان، و دلالة العيوب، و دلالة صفة معينة في صيغة " فَعِل"، و دلالة المعصية و القيام بفعل منكر، و دلالة الحينونة في صيغة فعيلة، و دلالة الاستمرار في صيغة فَعَال، و دلالة السير، و دلالة الضوء، و دلالة احتواء شيء معين و تغطيته في صيغة " فِعَال"، و دلالة التتابع في صيغة "فِعَالة"، و دلالة الضياء الروحي في صيغة "فُعُول".

Abstract

The present research deals with the structure of the three abstract sources in the Alsaheifa Alnabaweia and shows that the original source has been reviewed and based on the significance suggested by the word in the text، especially in the abstract sources. Moreover some of the new indications found in the sources، The pattern of "fala" indicates movement، disorder، sign of sound; " fala " does the distance، " faala" does capability،"falahw" does termination، movement، activity، "faala" does gain and loss، defects and features، "faal" does sin، evil، time and continuity،" faal" does proceeding، light and contentment، "faala" does resuming and "fall" does the spiritual light.

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد الصادق الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وبعد: فهذه دراسة صرفية لأبنية المصادر الثلاثية المجردة في أدعية النبي محمد (صلى الله عليه وآله) في كتاب الصحيفة النبوية.

وقد بدأتُ الدراسة بحديث عن المصدر لغة واصطلاحاً ثمّ شرعت في تلك الأبنية ودلالاتها الصرفية في أدعية المصطفى (صلّى الله عليه وآله)، وقد اقتصرتُ على الأبنية المجردة دون المزيدة خشية الإطالة، والله ولي التوفيق.

المصدر لغةً: المكان الذي تصدر منه الإبل « وسُمّي مصدراً لصدور الأفعال عنه»[١]؛ أي ((أصل الكلمة التي تصدر عنه الأفعال، وتفسيره أنّ المصادر كانت أول الكلام، كقولك: الذهاب والسمع والحفظ، وإنما صدرت الأفعال عنها فيقال: ذهب ذهاباً، وسمع سمعاً وسماعاً)) [٢].

المصدر اصطلاحا: هو ((الاسم الدال بالأصالة على معنى قائم بفاعل أو صادر عنه حقيقة، أو مجازاً، أو وقع على مفعول وقد يسمى فعلاً وحدثاً وحدثاناً)) [٣]. وهذه التسميات للمصدر بيّنها سيبويه ت (١٨٠) هـ حينما عبّر بأنه «الحدث « و» اسم الحدثان»، والفعل، والزمخشري ت (٥٣٨) هـ سمّاه اسم المعنى [٤]، و ((المصادر كسائر الأسماء إلا أنها تدل على أفعالها)) [٥]. فعند الوصف بالمصدر يصير الموصوف ((كأنه في الحقيقة مخلوق من ذلك الفعل لكثرة تعاطيه له واعتياده إياه، ويدل على أن هذا معنى لهم ومتصور في نفوسهم وضرورتها))[٦] . و المصدر لا يدل على الزمان، وإنما الزمان من ملازماته [٧].

للمحدثين تعريفات و أشارات معينة لا تختلف عمّا أشار إليه القدماء إذ قالوا : بأنه دال على حدث مجرد من الزمان والمكان أو الشخص نحو : جُلُوس، وتفضُّل وإنسانية[٨]. و ذهب بعضهم إلى أنه ((لفظ واسع الدلالة كثير تداوله في الكلام ؛ فيه من الاسم والفعل خصائص ومعاني عدّة))[٩].

مصادر الفعل الثلاثي المجرد:

أ . مصادر الثلاثي المجرد: وهو مصدر حقيقي دال على معنى مجرد، وليس مبدوءاً بميم زائدة، ولا مختوماً بياء مشددة بعدها تاء مربوطة، ويأتي لثلاثة أشياء، للتأكيد،

وبيان النوع، وبيان العدد[١٠].

وللثلاثي المجرد مصادر ليست قياسية، وإنما أبنيته موقوفة على السماع؛ أي لا تحكمها قاعدة عامة، وإنما الأغلب فيها سماعي [١١]. ومصادر الفعل الثلاثي تسعةٌ وأربعون وزناً، المقيس منها عشرة أوزان وهي ((مَفْعَل، وفَعْل، وفُعُول، وفُعَال، وفَعَل، وفَعَالة، وفُعُولة، وفعيل، وفِعَال، فِعَالة))، والباقيات مقصورات على السَّمَاع [١٢].

و لم يرد من هذه المصادر سوى ثلاثة و ثلاثين مصدراً، ونبدأ بـ :

« فَعْل»: وهو قياسي، ويعدُّ أصل الأوزان؛ لذا جعل الخليل وسيبويه كل من خالف هذا الوزن فرعاً عليه لأنها لا تطرد اطراده، ولكون «فَعْل» لا يمتنع منها جميعا فهو الأصل [١٣]. و أتى بعدهما المبرد(٢٨٦) هـ أيضاً إذ أكّد ما ذهب إليه[١٤]، كلٌّ من الخليل و سيبويه. ويأتي من اللازم والمتعدي معاً، وإن كان النحاة يميلون إلى الفعل المتعدي أكثر [١٥]. أما من حيث وروده في أدعية الرسول (صلى الله عليه وآله) فيُعدُّ أكثر المصادر وجوداً بمقارنته مع بقية المصادر من الفعل الثلاثي فقد ورد ستاً وسبعين مرة، وقد خرج إلى معانٍ منها:

الدلالة على معالجة فعل حركي[١٦]: في مثل : بأس، وبطش، وهول، وفقر، وحشر، كما في قوله « صلى الله عليه وآله « : ((يا ظاهرَ البطش الشديدِ الذي لا يُطاقُ انتقامُهُ)) [١٧]. والبطش : أخذ الشيء بقهر وغلبة وقوة [١٨].

الدلالة على فعل باطني وصفة نفسية[١٩]: والكلمات التي حملت هذه الدلالة كثيرة منها: ذنب، وغدر، وكيد، وهم، ومكر، ومقت، و وجد،،وخوف، و حوب،

وميل، وصفح، وغيظ، وعون، ومجد، وشوق، وحمد، وفضل، وقدر، و طبع .ومنه قوله (صلى الله عليه واله) : ((وَ إن تصرف عني جميع الآفاتِ و العاهاتِ ... و الجهلِ و المقتِ و الغضبِ))[٢٠]. والمقت: يدل على الشناءة والقُبح [٢١].

الدلالة على الصوت والضوء: صوت، وبرق، و وهج، و رعد، كما في قوله» صلى الله عليه وآله «: ((بِهُبُوبِ الرِّيَاحِ بِمُسْتقرِ الأَرْوَاحِ، بِهَدِيرِ الرَّعْدِ، بِلمْعِ البَرْقِ))[٢٢]. فالرعد يدل على الحركة و الاضطراب، وكل شيء ارتعد اضطرب . و اللمع: يدل على ((إضاءة الشيء بسرعة))[٢٣].

الدلالة على الحركة والاضطراب [٢٤]: شقَّ، وذرع، وجور، و درك، كما في قوله « صلى الله عليه وآله «: ((وأبَادِرُ إِلَى كُلِّ مَا يَرضَاهُ، وَاسْتَسلِمُ لِمَا قَضَاهُ رَغْبَةَ فِي طَاعَتِه وَخَوْفَاً مِنْ عُقُوبَتِهِ، لأنهُ اللهُ الّذِي لَا يُؤمَنُ مَكرُهُ، وَلَا يَخَافُ جَوْرُهُ، وَأقرُّ لَه عَلَى نَفسِي بِالعُبُودِية))[٢٥]. والجور: الميل عن الطريق. أي طريق الحق والعدل الرباني.

الدلالة على فعل فيه جهد[٢٦]: في مثل: صبر، ونحر، ونشر، وثأر، وكنز، وغوث و منه قوله « صلى الله عليه وآله «: ((الهِيْ كُلَمَا أنْعمتَ عَليَّ نِعمةً قَلَّ لَك عِنْدهَا شُكرِي، وَكُلَمَا ابْتَليتنِي بِبَليةٍ قَلَّ لَك عِنْدَهَا صَبْرِي حبستها))[٢٧]. والصبر هو ((الحبس، يقال صبَّرت نفسي على ذلك الأمر))[٢٨].

الدلالة على الانقياد [٢٩]: نحو، لفظة (طوعاً) دلت على هذه الدلالة، كما في قوله: ((يَا مِن انْقَادَتْ لَهُ الأمورُ بِأزمتَّهَا طَوْعَاً لأمْرِهِ))[٣٠]. والطوع: نقيض الإكراه.

الدلالة على الترك: نحو: «عفو» دلت على هذه الدلالة، كما في قوله « صلى الله عليه وآله « ((اللّهُمَّ [إني أسْتَأنِفُ العَمْلَ، وَأرجُو العَفْوَ وَهَذهِ أولُّ لَيلةٍ مِن لَيالي الثلثين]

أدعُوكَ بِأسْمَائِكَ الحُسْنَى، وَأسْتَجِيرُ بِكَ مِن نَارِكَ التِّيْ لَا تُطْفَئ)) [٣١]. في النص مصدر «عَفْو « من عفا يعفو، والعفو؛ أي عفو الله عن خلقه، و ذلك تركه إياهم فلا يعاقبهم، فضلاً منه. جمع عفاء وأعفاء الصفح عن العقوبة الفضل [٣٢].

«فَعْلة»

عدَّ العلماء كما أوضحت صيغة «فَعْل» صيغة أصلية، أي تتفرع منها جميع الصيغ المصدرية الأخرى، وهذه الصيغة تقارب اسم المرة لكن السياق هو الفيصل في تحديد نوعية المصدر [٣٣]. وقد ورد عشرين مرة . وخرج لمعان منها:

الدلالة على المدة الزمنية: كما في: لحظة، وطرفة، ولمحة، ومن ذلك قوله « صلى الله عليه وآله «: ((اللّهُمَّ رحمتَكَ أرجُو، فَلَا تَكِلنِي إلَى نَفْسِي طَرْفَة عَيْنٍ، وَأصْلُحْ لِي شَأنِي كُلَّهُ، لَا الهَ إلاَّ أنْتَ))[٣٤].في النص مصدر»طرفة» يدلّ على المدة، والطرفة : ((المرة من طرفَ ؛ ويقال «طرفةُ عين « أي لمح في البصر نقطة حمراء في العين))[٣٥].

الدلالة على الصوت: صَرْخَة، كما في قوله « صلى الله عليه وآله «: ((فَأسْألُكَ اللّهُمَّ بِكُلِّ دَعْوةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلّغتَهُ بِهَا آملَه، أو صَارِخٍ أغثت صَرْختَهُ، أوَ مَلهوفٌ مَكرُوبٌ فرَّجْتَ عَنهُ))[٣٦]. والصرخة من صَرُخ يَصْرُخ، كما أنه يدل على المرة، لأن مصدر صَرُخ هو صُرَاخٌ .

الدلالة على الحركة و الاضطراب : نحو، رجفة، و الغفلة،وعثرة، وحسرة، كما في قوله « صلى الله عليه وآله «: ((و أنت العالمُ بِنَا وَ نحنُ أهلُ الغِرَّةِ بك و الغَفْلةِ عن شأنكَ))[٣٧].والغفلة : ((عدم الانتباه؛ ويقال « على حين غفلة» أي فجأة))[٣٨]. وكما في قوله « صلى الله عليه وآله « : ((أعيذك أيُّهَا الإنسانُ بِمَا أعاذَ اللهَ عَزَّ وَجلَّ بِه

عَرْشَهِ وَ مَلائِكتَهِ يومَ الرَّجْفَةِ وَالزَّلازِلَ))[٣٩] . في النص مصدر « رجفة» من الفعل رجف يرجف، ويدل على الحركة، والاضطراب في الشيء.

الدلالة على مجرد الحدث[٤٠] : نحو : رحمة،دعوة، كما في قوله « صلى الله عليه وآله «:((لا إله إلا أنت، كاشفُ الهَمِّ مُجيبُ دَعْوةِ المضطرين))[٤١]. والدعوة : الادِّعاء طلب الحضور الإلهام الربَّاني [٤٢].

الدلالة على صفة سلوكية حسنة : نحو، الرأفة، و الصفوة، كما في قوله « صلى الله عليه و آله» : ((...وَانْظرْ إلينَا بِعينِ الرَأفةِ وَالرَّحمةِ))[٤٣] . في النص مصدر « رأفة» من الفعل رأف يرأف، و نعني بها أشد الرحمة[٤٤].

«فُعْل»

ترتبط عادة بالباب الخامس « فَعُل يَفْعُل»، و يكون قياسياً معه، نحو : القبح، والحسن و هذه ما يراه ابن عصفور(٦٦٩)هـ [٤٥]. و قد نحا الرضي (٦٨٦)هـ هذه المنحى مشيراً أن فَعُل مصادره ثلاثة في الغالب هي : فَعَال نحو جمال، و فَعَالة نحو : كرامة، و فُعْل نحو : حُسْن[٤٦].وقد ورد ثلاثاً وعشرين مرة، وخرج لمعانٍ منها:

الدلالة على الحسن والقبح[٤٧]: يُسْر، و رُشْد، و كُفْر، وعُسْر، كما في قوله « صلى الله عليه وآله « في صلاته على الطفل : ((اللّهُمَّ اجْعلْهُ لأبويهِ سَلَفاً، وَاجْعلهُ لَهُمَا فَرَطاً، وَاجعلْهُ لَهُمَا نُوْرَاً وَرُشْداً،وأعقِبْ والديه الجنة))[٤٨]. في النص مصدران النور ويدل على الإضاءة والاضطراب، وقلة الثبات [٤٩]، والرشد: يدل على استقامة الشيء، وهو ضد الغي[٥٠].

الدلالة على قيم سلوكية أو نفسية [٥١]: نحو : حُبَّ، وعُذر، ولُطف، و شُكر، وجُرم، وطُهر، وجُهد، وذُخر، ورُكن، و صُنع، وجُود، ومنه قوله « صلى الله عليه وآله »: ((أعوذُ بِوجهِكَ الكَرِيمُ وَبِاسمِكَ الكَرِيمُ [العظيم] مِنْ الكُفْرِ وَالظُّلْمِ))[٥٢]. في النص مصدران الكفر هو الستر والتغطية ، أمَّا الظلمُ فهو وضع الشيء في غير موضعه تعدياً .

الدلالة على ثقل الوطأة[٥٣]: نحو : الضُر، والحُزن، ومنه قوله « صلى الله عليه وآله »: ((وَيَا مُفرِّجَ مَا بَي مِن الضّيقِ وَ الحُزْنَ بِالجَمْعِ بَينِي وَبَيْنَ أحبَّتِي))[٥٤] . في النص مصدر حُزْن للفعل المتعدي أحزن، في حين حَزَن يكون مصدراً للفعل اللازم حزن[٥٥]. و الحزن خلاف الفرح .

الدلالة على الغلظة والشدة[٥٦]: نحو : ظلم و شج، ومنه قوله» صلى الله عليه وآله «: ((وَقَد كِدْتُ أن اقنطَ مِنْ رحمتِكَ الهِي ... وَلكنَ رحمتَكَ ربّ التِي تَنهضُنِي وَتُقوِينِي، وَلَولَا هِي لَمْ ارفعْ رَأسِي، وَلَمْ أُقِمْ صُلْبِي مِن ثِقْلِ ذُنُوبِي..))[٥٧]. والصلب: يدل على شدّة وقوّة[٥٨].

الدلالة على المسافة : نحو، قُرْب، وبُعْد، كما في قوله « صلى الله عليه وآله « : ((بِقُربِ المَشرِقِ، بَبُعْدِ المَغربِ، بِأهْلِةِ الشُّهُورِ، بِسَاعاتِ الدُّهُورِ))[٥٩] . في النص مصدران « قرب، و بعد»، من الفعلين بَعُد و قَرُب اللازمين .

«فُعْلة»

ويأتي من « فَعِل يَفْعَل « نحو شَبه يَشْبه شُبْهةً، وربما جاء من «فَعِل يَفْعُل» نحو أَدِم يا أدُم أُدمةً[٦٠]. وقد ورد في أدعيته (صلى الله عليه واله)، عشرين مرة، وقد جاء

لمعانٍ منها :

الدلالة على العيوب وما يعاكسها[٦١]: نحو : شُبهة، ومُرَّة،و تُهمة،وحُرمة، وحُلّة،و لُطفة، و خُلّة، و طُهْرة، و منه قوله « صلى الله عليه وآله «: ((... وَطَهّرْ قَلبِي مِن عَائِباتِ التُهَمةِ، يَا رَؤوفاً بِعِبَادِهِ المُؤمنيْنَ))[٦٢]. في النص مصدر « تهمة « أي بما أُلصِق بي من غير ذنب .

الدلالة على التمكن: نحو : قُدْرة، وحُجَّة، و قُرَّة، ومن ذلك قوله « صلى الله عليه وآله «: ((...يَا ذَا القُدرَةِ الكَامِلةِ، يَا ذَا الحُجَّةِ القَاطِعةِ ...))[٦٣]. في النص مصدران هما الحُجَّة ونعني بها : البرهان، و القُدرة: القوة على الشيء الطاقة المقدرة[٦٤].

الدلالة على اللون[٦٥]:بُقعة،و ظُلمة، ومن ذلك قوله» صلى الله عليه وآله « : ((بِسمِ اللهِ وَباللهِ، أخذْتُ الأولينَ، وَأخذْتُ الآخرِيْنَ، و أخذتُ القائمين، وَأخذْتُ القَاعِدِيْنَ، تَغشَى أبْصَارَهم ظُلْمَةٌ، وَتُرْسِلُ السَّمَاءَ عَليهم لَهَباً ...))[٦٦]. والظلمة :ذهاب الضوء.

الدلالة على المرة وما يعاكسها : و نحو، عُمْرة، و زمرة، كما في قوله « صلى الله عليه وآله «: ((اللّهُمَّ احَيني مِسْكِيناً، وَامتّني مِسْكِيناً، وَاحْشِرني فِي زُمْرةِ المَسَاكِينَ))[٦٧]. والزمرة : مفرد للجمع زمر، جماعة من الناس.

الدلالة على المدة الزمنية [٦٨] :بُكرة، ومُهلة، و منه قوله» صلى الله عليه وآله « : ((...الحَمْدُ للهِ كَثيراً ...وسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأصِيلَا...))[٦٩].والبكرة :هي الغداة خاصة.

« فِعْلة»

فهي صيغة مصدرية أصلها «فِعْل»، مضافة إليها تاء التأنيث أما من حيث ورودها فقد وردت أربع عشرة مرة، وخرجت لمعانٍ منها:

الدلالة على الثقل والشدة : مثل : عِصمة،و شِدة،و نِقمة،و غِلبة،ومن ذلك قوله» صلى الله عليه وآله «: ((...فَارْحمنِي يَا ذَا الرَّحمةِ الوَاسِعةِ، وَتَلافنِي بِالمَغْفِرةِ وَالعِصْمَةِ مِن الذُّنُوبِ، إني إلَيْكَ مُتَضرِّعٌ ...))[٧٠]. والعصمة : ((أن يعصم اللهُ تعالى عبدهُ من سوءٍ يقع فيه))[٧١].

الدلالة على صفة سلوكية: نحو : حِكمة،و فِطرة،و نِيّة، ومن ذلك قوله « صلى الله عليه وآله «: ((أَصْبحنَا عَلَى فِطْرةِ الإسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الإخْلَاصِ))[٧٢]. والفطرة : الخلقة .

الدلالة على صفة مذمومة أو محمودة : نحو : غِلظة، ونِعمة،وحِيلة،وعِزّة، و منة، ومن ذلك قوله « صلى الله عليه وآله «: ((الهِي كُلَمَا أنْعمْتَ عَليَّ نِعْمةً قَلَّ لَك عِندهَا شُكْرِي، وَكُلَمَا ابتَليتَنِي بِبَليَّةٍ قَلَّ لَك عِنْدهَا صَبْرِي))[٧٣]. والنعمة : « ما يُنعم الله تعالى على عبده من مالٍ وعيش، يقال: لله تعالى عليه نعمة، والنعمة المنة . وكذلك النعماء «[٧٤]. وقوله أيضاً « صلى الله عليه وآله «: ((اللّهُمَّ حَببنِي إلَى جَميعِ خَلْقِكَ حَتَّى لَا يَكونَ لِي فِي قَلْبِ احدٍ مِنْ خَلْقِكَ غِلْظَةً وَلَا يُعَارضُونِي))[٧٥].الغلظة : ((الشدة العداوة الفظاظة))[٧٦].

الدلالة على ملة معينة : نحو : شِيعة،مِلّة، ومنه قوله» صلى الله عليه وآله «:((اللّهُمَّ وَكُنْ لِوليكَ فِي أرضكَ وَحُجتِكَ عَلَى عِبادِكَ... وَاجْعلنَا مِن شِيعتِهِ وأوليائِه وَأعوانِهِ وَأنصارِهِ وَمُحبيهِ وَأتباعِهِ))[٧٧]. والشيعة :الفرقة وتستعمل في المذكر والمؤنث والجمع

والمفرد والمثنى والشيعة جماعة من المسلمين ناصروا الإمام علي بن أبي طالب(ع) وهم أنصاره و أتباعه [٧٨].

«فَعَل» :

مصدر الفعل اللازم « فَعِل»[٧٩]. أما من حيث وروده فقد جاء أربعاً و عشرين مرة، وخرج لمعان منها:

الدلالة على داء ظاهري أو باطني[٨٠] : وَجَع،و عَمَا، أَلَم و كما قوله « صلى الله عليه وآله «:((فَانْزِلْ شِفَاءً مِن شِفائِكَ وَرَحمةً مِن رَحمتِكَ عَلَى هَذا الوَجَع))[٨١].والوجع : ((اسم يجمع المرض كله، وهو ييجع وياجع...))[٨٢].

الدلالة على صفات سلوكية محمودة، أو مذمومة [٨٣] : مثل :دنس،وهوى، و تلف،و قسم، و حسد، و شرف، وطمع، كما في قوله « صلى الله عليه وآله «: ((وَطَهِّرَنَا مِن الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا كَمَا يُطهَّرُ الثَّوْبُ الدَنسُ بِالمَاءِ))[٨٤]. والدنس : هو اللطخ بقبيح[٨٥].

الدلالة على صفة نفسية [٨٦] : جَزَع،وَلَع، ومنه قوله» صلى الله عليه وآله « :((اقْلِّبْ بِكُرَبِ المَوتِ طَرْفِي جَزَعاً))[٨٧]. والجزع : ((نقيض الصبر، وهو انقطاع المُنة عن حمل ما نزل))[٨٨].

الدلالة على الهيجان والحركة و الخفة و الطيش[٨٩] : نَصَب، و حَرَج، وعَطَب، تَرَح، ومَرَح، ومن ذلك قوله « صلى الله عليه وآله « يدعو لوالديه : ((ادْخِلْ قُبُورَهُم الضِيَاءَ وَالنُّورَ، وَالفَرحَةَ والسُّرُوَر ..لَا يَمسهُا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمسهُا فِيهَا لُغُوبُ، وَآجرهما مِنْ العَذَابِ ...))[٩٠]. والنصب : يدل « على إقامة شيء وأهدافٍ في استواء

«[٩١] .والأهداف : الانتصاب .

الدلالة على الظهور والانفراج [٩٢] : نحو : أثر، وبصر،وفرج، ومنه قوله « صلى الله عليه وآله « : ((يا من لا يُحيطُ به الفِكرَ، يا من لا يُدركهُ بَصَرٌ، وَيَا مِنْ لَا يَخفَى عَليه أثرٌ ...))[٩٣].والبصر : أي طرفةُ العين، وبصر هنا واحد الأبصار، قال تعالى : ﴿لَا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ﴾[٩٤] .

الدلالة على ما يتعلق بالجوف [٩٥]: نحو، يبس، و عطش، كما في قوله « صلى الله عليه وآله « : ((وَ أعِنَا عَلَى الصِيَامِ وَ القِيامِ، وَحِفْظِ اللسانِ، وَ غَضِ البَصَرِ، وَلَا تَجعلْ حَظنَا مِنّهُ الجَوَعَ وَالعَطَشَ))[٩٦] . في النص مصدر « عطش « من عَطِش يَعْطَش عَطَشاً.

«فَعَلة «: أصله « فَعَل «، لكنه مزيد بالتاء[٩٧]، وتشترك مع صيغة أخرى هي : فُعْلة نحو : قُطْعَة و قَطَعَة، و جُذْمَة وجَذَمة[٩٨]، فقد ورد ست مرات . وخرج لمعانٍ منها:

الدلالة على الانتهاء: نحو : وفاة، و منه قوله « صلى الله عليه وآله «: ((اللّهُمَّ لا تَجعلنِي مِن الأشْرَارِ، وَلَا من أصْحَابِ النَّارِ ... وَتَوفنِي وَفاةً طَيِّبَةً تُلحِقُنِي بِالأبرَارِ...))[٩٩]. والوفاة جمعها: وفيات، الموت .

الدلالة على الحركة والنشاط : مثالها صلاة، وغلبة، كما في قوله : ((أسْألكَ بِحقِّ تَزكيةِ كُلِّ صَلَاةٍ زَكيتُهَا، وَبِحقِّ مَن زكيتَها لَه ...))[١٠٠]. والصلاة : من الفعل صلى يصلي، ونعني بها الدعاء[١٠١].

الدلالة على الحينونة : نحو، غداة، كما في قوله : ((...و بحق السائلين عليك أن تقبلني، في هذه الغداة – أو في هذه العشيّة ...))[١٠٢] . في النص مصدر « غداة» من غدا يغدو.

«فعيل»

يصاغ من الفعل الثلاثي اللازم، و المتعدي شذوذاً[١٠٣]، وقد جاء عشر مرات، وقد جاء لمعان منها:

الدلالة على الترهيب: نحو، وعيد، كما في قوله» صلى الله عليه وآله « : ((... يَا ذَا الوَعْدِ وَ الوَعيدِ، يَا مَنْ هُو الوليُّ الحَميد...))[١٠٤]. في النص مصدر « وعيد» و الفرق بينه وبين وعد، هو أن وعيد يستعمل في الشر خاصة، في حين وعد للخير و الشر معاً، ويميز بالقرينة[١٠٥].

الدلالة على الصوت [١٠٦]: مثل : هدير، و أنين، ودويّ، وضجيج، و كما في قوله « صلى الله عليه وآله «: ((اللّهُمَّ إني أعوذُ بِكَ مِن عِلْمٍ لَا يَنفَعُ وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ...وَمِن الجَوْعِ فإنهُ بِئْسَ الضَجِيج))[١٠٧] . والضجيج : مصدر الفعل ضجّ يضجُّ، و هنا الجوع المصحاب للصوت، لشدته . و الضجيج الجلبة و الصياح.

«فَعَال»

وهو من المصادر السماعية للفعل الثلاثي المجرد من المتعدي واللازم، وقد وردت سماعية في كثير من الأبواب، ما عدا « فَعِل يفعِل « فهو قليل[١٠٨]، كما نصّ الفارابي ت (٣٣٩)هـ ، قياسية شذوذاً[١٠٩]. وقد جاء خمسين مرة ضمن السياقات اللغوية. وخرج لمعانٍ منها :

الدلالة على الحينونة: نحو : نهار،و زمان، كما في قوله» صلى الله عليه وآله « : ((... يَا مَن جَعَلَ الليلَ لِبَاساً، يَا مَن جَعَلَ النَّهارَ مَعَاشَاً، يَا مَن جَعَل النَّومَ سُبَاتاً...))[١١٠]. والنهار : انفتاح الظلمة عن الضياء ما بين طلوع الشمس إلى الغروب . ويقولون:إن النهار يجمع على نُهُر[١١١].

الدلالة الحسن والقبح[١١٢]: نحو : صلاح،وفلاح،و ثواب،و أمان،وجمال، و عذاب، كما في قوله « صلى الله عليه وآله «: ((...فَهُم مِن مَخَافتِكَ وَشِدّةِ سُلطانِكَ ينتظرُونَ قَضَاءَكَ وَيَخافُونَ عَذابَك، وَيَرجُونَ رَحمتَكَ))[١١٣].والعذاب : يقال منه : عذّب تعذيباً . وناسٌ يقولون : أصل العذاب الضَّرب[١١٤]. و كما في قوله : ((يَا دَائمَ البَقَاءِ ادمْ مَا أنَا فِيهِ مِن نِعمتِكَ وَعَافيتِكَ،وَاجعلْ أُمورِي أولُّهَا صَلاحَا وَآخرُهَا فَلاحَا، بِرحمتِكَ يَا أرحمَ الرَّاحِمينَ))[١١٥] . في النص مصدر، و الفلاح من فَلَح يَفلَح و نعني بها : البقاء والفوز[١١٦].

صفة نفسية أو سلوكية[١١٧]: نحو : سخاء،و جزاء،و وفاء،و رجاء،و جلال،و بلاء ،و كمال،و نوال،و سماح،و سماع،والضّفار، و منه قوله « صلى الله عليه وآله «: ((يَا مَنْ لَهُ العِزَّةُ وَالجَمَالُ يا مَن لهُ القُدرةُ والكَمَالُ، يَا مَن لَهُ المُلكَ وَالجَلَالُ ...))[١١٨]. و كما في قوله» صلى الله عليه وآله « : ((يَا ذَا الحَمْدِ وَالثَنَاءِ، يَا ذَا الفَخْرِ وَالبَهَاءِ، يَا ذَا المَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا ذَا العَهْدِ وَالوَفَاءِ، يَا ذَا العَفْوِ وَالرِّضَاءِ، يَا ذَا المَنِّ وَالعَطَاءِ ... يَا ذَا الجُوْدِ وَالسَّخَاء...))[١١٩]. والسخاء : الجود.

الدلالة على الاستقرار و الثبات [١٢٠] : نحو : الثبات، و ضمان، وقرار، و بقاء، وأساس، و منه قوله « صلى الله عليه وآله «: ((وَلَا تَجعلْ النَّارَ مَأوَاي،وَاجعلْ الجَنةَ مَنْزِلِيْ وَقَرارِي...))[١٢١]. والقرار: ((ما استقر عليه الرأي ...ويقال «أهل القرار»

أي أهل المدن . ويقال «دار القرار» أي الآخرة))[١٢٢].

الدلالة على المنع وضده: نحو: حلال،وحرام، وكما في قوله « صلى الله عليه وآله «: ((اللّهُمَّ اكفنِي بِحلالِكَ عَن حَرَامِكَ، وَأغننِي بِفضْلِكَ عمّنْ سِوَاك))[١٢٣]. في النص مصدر الحرام وهو ضد الحلال.

الدلالة على المرض والداء وما يعاكسها: والأمثلة هي وباء، دواء، و وقاء، و منه قوله» صلى الله عليه وآله «:((وَادْفعْ عَنَا الغَلَاءَ وَالوَبَاءَ وَالبَلَاءَ وَالأوجَاعَ وَالأسْقَامَ وَالأمْرَاضَ))[١٢٤].والوباء: كل مرض ينتقل بالعدوى وينتشر بين الناس .و كما في قوله « صلى الله عليه وآله «: ((فَانفعنِي بِطِبكِ، وِدَاوِنِي بِدَوَائِكَ يَا رَحِيْم))[١٢٥]. في النص مصدر « دواء «، و نعني به ما تعالج به الأمراض.

الدلالة على الانتهاء [١٢٦]: والأمثلة على ذلك فناء، و الكفاف، و خلاء، وزوال، و منه قوله « صلى الله عليه وآله «:((لَا الهَ إلا أَنْتَ الكَبِيرُ الأكبرُ لِلفَنَاءِ خَلقتنَا، وَأنتَ الكَائِنُ لِلبَقَاءِ))[١٢٧]. والفناء: الهلاك والزوال .

الدلالة على اللين وما يشبهه[١٢٨] :مثالها رخاء، و كما في قوله» صلى الله عليه وآله « : ((لَا الهَ إلاَّ اللهُ المَذكُوْرُ بِكُلِّ لِسانٍ، لَا الهَ إلاَّ اللهُ المَسؤولُ مَعَ كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاء...)) [١٢٩]. والرخاء : سعة العيش ولينه . وهي في دعاء الرسول ذات عامة بدليل تنكيرها.

الدلالة على الاستمرار: مثالها دوام، كما في قوله : ((يَا عَالِي القَرِيبُ فِي عُلُوِهِ وَارتِفَاعِهِ وَدَوَامِهِ ...))[١٣٠]. والدوام : أي الاستمرارية في الشيء.

الدلالة على الهلاك : نحو بوار، كما في قوله « صلى الله عليه وآله « : ((اللّهَمَّ إني أعوذُ بِكَ مِن الهمِّ وَالحُزْنِ ... وَغَلَبَةِ الرِّجالِ وَبَوَارِ إلأ يِّم وَالغَفْلَةِ وَالزَّلةِ وَالقَسْوَة

وَالعَيْلةِ وَالمَسْكَنة))[١٣١]، في النص بوار على وزن « فعال»، و الأيّم التي لا زوج لها، وهو أن تبقى في بيتها لا تخُطب [١٣٢].

«فَعَالة»

من المصادر السماعية، للفعل الثلاثي المتعدي « فَعِل يَفْعِل» [١٣٣]. أما من حيث ورودها فقد وردت سبع مرات. وخرجت لمعانٍ منها:

الدلالة على الحسن والقبح [١٣٤]: نحو: شَماتة، وحَلاوة، وضَلالة، ومَرارة، وبَراءة، و أمانة، طَهارة، و منه قوله» صلى الله عليه وآله «: ((وَلو كَانَ لِي عِلْمٌ يَنفعُنِي لَمْ تَقرَّ فِي الدُّنيَا عَينِي، وَلصَارَتْ حَلَاوتُهَا مَرَارَة عِنْدِي، وَلِفَرْتُ هَارِبَاً مِن ذُنُوبِي)) [١٣٥]. والحلاوة هنا نعني بها الدنيا وزينتها، وكل ما منّتَ به عليه، فهذه العلم لا ينفعني مقابل الذنوب الكثيرة التي عندي.

الدلالة على الرفعة ونقيضها [١٣٦]: نحو: شفاعة، و منه قوله» صلى الله عليه وآله «: ((وَلَا تَحرمْنِي فِي القِيَامةِ رُؤيتَهُ وَاحينِي عَلَى سُنتِهِ، وَاقبضنِي عَلَى مِلّتِهِ، وَاحشرْنِي فِي زُمرتِهِ، وَادخلْنِي فِي شَفَاعتِهِ وَاسْقنِي بِكَأسِه الأوفَى))[١٣٧].والشفاعة : الوساطة أي يتوسط لنا عند الله تعالى بالشفاعة يوم الورود.

«فِعَالة»

وهي من المصادر المتأرجحة بين القياسية والسماعية لدى العلماء وذلك تبعاً لمعناها الذي ترد فيه، فإذا كانت للصناعة والولاية فهي من قبيل السماع، وغير ذلك للقياس[١٣٨]. وقد وردت سبع عشرة مرة .ومن معانيها :

الدلالة على القيام بعمل ما[١٣٩]: نحو : حِيازة،و كِفاية، و حِراسة، و حِياطة و رِعاية، و منه قوله « صلى الله عليه وآله « :((اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحمدٍ وَالهِ وَاجْعلْنِي وَ أَهْلِي وَمِنْ أعنى بِه وَ أحزنُ لَهُ فِي وَدائِعكَ وَأَمَانِك ...وَ حِيَاطَتكَ وَ رِعَايتِكَ و حمايتك وَ مُراعَاتِكَ...))[١٤٠]. الرعاية : أي الحماية و العناية.

الدلالة على صفة مذمومة : نحو:عِصابة،وخِيانة،وجِناية، كما في قوله» صلى الله عليه وآله « : ((اللّهَمَّ طَهّرْ قَلبِي مِن النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِن الرِّيَاءِ، وَلِسَانِي مِن الكِذْب، وَعينِي مِن الخِيَانِةِ، فَإنَّكَ تَعلمُ خَائِنةِ الأعيُنِ وَمَا تَخفِي الصُّدُوْر))[١٤١]. والخيانة: نفض العهد.

الدلالة على الصناعة أو الحرفة [١٤٢]: مثل: تِجارة، وصِيانة، وجِلادة، وحِيازة، و كِفاية، و حِراسة، و حِياطة، كما في قوله « صلى الله عليه وآله «: ((سُقْ لي في تِجارَتي هذه رِزْقاً ترزُقُنِي فيه حُسْنَ الصُّنْعِ فيما ابتليتني به))[١٤٣]. والتجارة: الشراء والبيع لغرض الربح وهي ما يحترفه التاجر.

الدلالة على الحينونة والمكان: مثالها قِيامة، وعِمارة، ومنه قوله» صلى الله عليه وآله «: ((سُبْحَانَ اللهِ بِعددِ مَا خَلَقَ، سُبْحَانَ اللهِ بِعددِ مَا هُوَ خَالِقٌ إلَى يَومِ القِيامَة))[١٤٤]. والقيامة : الانبعاث من الموت يوم القيامة،: يوم البعث . و أيضا قوله « صلى الله عليه وآله « : ((اللّهُمَّ هَذا شَهْرُ رَمضانَ الذِي أنْزلتَ فِيه القُرانَ، هُدىً لِلناسِ... وَأمرتَنَا فِيه بِعِمَارَةِ المَسَاجِدِ وَ الدُّعاءِ وَ الصِّيامِ وَ القِيامِ))[١٤٥] . في النص مصدر « عمارة « من عمر يعمر، و نعني بها إقامة صرح معين، و الصرح هنا المسجد.

الدلالة على التتابع: تلاوة، وقراءة، ومنه قوله» صلى الله عليه وآله «: ((بِسُورَةِ يس

... بِتِلَاوةِ القُرانِ، بِسُورةِ آل عِمرانِ، بِفضيلةِ الدُّخانِ، بِصِيَام شَهْرِ رَمضان)) [١٤٦].

والتلاوة: أي أنه يتبع آية بعد آية [١٤٧]. والفرق بين القراءة والتلاوة، فالتلاوة لا تكون في الكلمة الواحدة، والقراءة تكون فيها، وتقول: قرأ فلان اسمه، ولا تقول: تلا فلان اسمه [١٤٨].

«فُعُول»

يصاغ من الفعل الثلاثي اللازم «فَعَل يفْعَل» و«فعُل يفْعُل»، بشرط ألّا يكون الفعل دالاً على المرض أو الصوت أو امتناع أو سير أو اضطراب أو حرفة. وكذلك يرد من «فَعِل» الدال على الحركة الحسية [١٤٩]. وقد ورد ثلاثين مرة. وخرج لمعانٍ منها:

الدلالة على السكينة والهدوء: نحو: خشوع، وسجود، وثبوت، وخلود، وقوف، وقعود، وقنوع، وجمود، و حلول، كما في قوله» صلى الله عليه وآله « : ((يَا مَن دَانَ لَهُ جَمِيعِ خَلقهِ بِالسُجُودِ))[١٥٠].والسجود : نعني به الطاعة، والسكون . وهنا خضوع تام لقدرته « جلّ وعلا»، وأيضاً في قوله: ((يَا مَن لَا يُوصفُ بِقِيامٍ وَلَا قُعُود يَا مَن لَا تَجري عَليهِ حَرَكَةٌ وَلَا جُمُود))[١٥١]. في النص، قعود، وجمود، يدلان على السكون والاستقرار والهدوء، فهما مشتقان من قعد، وجمد .

الدلالة على الحركة والاضطراب[١٥٢] : نحو : دخول، وخروج، ولغوب، ونشور، ونزول،و رجوم،و هبوب، غرور، وفجور، كما في قوله» صلى الله عليه وآله « : ((أعْذنِي مِن الخُسْرانِ بِدُخُولِ النَّارِ وَحِرمَانِ الجَنةِ، بِحقِّ لَا الهَ إلا أنْتَ، يَا ذَا الفَضلِ العَظِيمِ))[١٥٣]. والدخول: يكون في المكان والوقت وغير ذلك.

الدلالة على المرتبة والدرجة الوجودية [١٥٤]: مثل: العلو، وطموح، و منه قوله « صلى الله عليه وآله »: ((الهِي طُمُوحُ الآمالِ قَد خَابتْ إلّا لَديكَ، وَمَعاكِفُ الهِمَمِ قَد تقطّعتْ إلاّ عَليكَ، وَمذاهب العُقُولِ قَد سَمتْ إلا إليْك)) [١٥٥]. والطموح: التوق للحصول على شيء معين. مشتق من طمح.

الدلالة على الضياء الروحي : مثل : شروق، وضوء، و كما في قوله : ((اللّهُمَّ إنّ عَبْدَك تَصدَّقَ بِنفسهِ عَلَى نَبيكِ، فَاردُدَ عَليه شُرُوقَها)) [١٥٦]. والشروق : طلوع الشمس، وهو في دعائه «صلى الله عليه واله» مجاز، فالشروق هنا شروق النفس أي إيمانها و هدايتها إلى الطريق القويم.

«فُعُولة»

ويصاغ من الفعل الثلاثي اللازم «فَعُل» [١٥٧]. وقد ورد في أدعيته (صلى الله عليه واله وسلم) خمس مرات .وخرج لمعان منها:

الدلالة على الحسن والقبح [١٥٨]: مثالها نُبُوة، عُقُوبة، و من ذلك قوله « صلى الله عليه وآله »: ((الحَمْدُ لله الذِي أكملَ خَلقِي ... وَهَدانِي للإسلامِ،وَمنَّ عَليّ بِالنُبُوّةِ)) [١٥٩]. والنبوة : ((هو الارتفاع، كأنه مفضل على سائر الناس برفع منزلته، ويقولون النَّبيّ : الطريق)) [١٦٠]. وقوله» صلى الله عليه وآله « : ((أسْألُكَ يا اللهُ أماناً مِن عُقُوبتِكَ فِي الُّدنيَا وَالآخِرةِ، وَأسْألُكَ نُوْراً وَنَصْراً وَرِفعةً عِندِ خَلقِكَ مِن بَنِي آدمَ وَبناتِ حَوَّاء)) [١٦١]. والعقوبة : الجزاء جراء ما عملت به من معاصٍ.

الدلالة على السهولة و نقيضها: صعوبة، كما في قوله « صلى الله عليه وآله »:((اللّهُمَّ ذَلّلْ لِي صُعُوبةَ أمرِي، وَكُل صُعُوبةٍ، وَسهِّلْ لِي حُزُونةَ أمرِي)) [١٦٢]. في النص

مصدران «صعوبة» ضد السهولة، والحزونة: تعني الخشونة. لكن سهولة لم ترد في أدعيته « صلى الله عليه وآله «.

«فُعَال»

والفُعَال في أكثر الأمور يدل على أمر مكروه أو منكر، أو مرض وداء، وقد ورد سبع مرات[١٦٣]. وخرج لمعان منها:

الدلالة على الصوت[١٦٤]: نحو: صراخ، ودعاء، و بكاء و منه قوله « صلى الله عليه وآله «: ((ألا هُو العَزيزُ الغفَّارُ، مُجيبُ الدُّعاءِ، وُمُجزِل العَطَاءِ، وَمُحْصِي الأنْفَاسِ، وَرَبَّ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ، لَا يشكِلُ عَليهِ شَيء، وَلَا يُضْجِرُهُ صُراخُ الْمُستَصرِخيْنَ)) [١٦٥]. في الدعاء مصدران هما « الدعاء، والصراخ « يدلان على طلب الاستغاثة والعون من الله « جلّ وعلا «.

الدلالة على الداء أو المرض[١٦٦] : نحو : سُقام، وجُذام، ومنه قوله « صلى الله عليه وآله «: ((وَأعوذُ بِكَ مِن الصَّمَمِ وَالبَكْمِ وَالجُنُون وَالجُذَامِ وَسيء الأسْقَام))[١٦٧]. والجذام : ((داء يسبب تساقط اللحم وتآكل أعضاء الجسم))[١٦٨].

الدلالة على الضياء : مثالها : شُعاع، كما في قوله « صلى الله عليه وآله «: ((اللّهُمَّ إني أسْألُكَ يَا مِن احتجبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَن نَواظِرَ خَلقِه))[١٦٩]. والشعاع : الضوء .

الخاتمة

تبين من البحث أنّ المصدر الأصلي له الكثرة من حيث الورود، وقد اعتمدت على الدلالة التي توحي بها اللفظة في النص لاسيما في المصادر المجردة. و بعض

الدلالات الجديدة التي عثرت عليها في المصادر منها في صيغة « فَعْلة « منها هي دلالة الحركة و الاضطراب، و دلالة الصوت، و دلالة صيغة» فُعْل « على المسافة، و دلالة التمكن في صيغة « فُعْلة «، و دلالة الانتهاء، و دلالة الحركة و النشاط، و دلالة الحينونة في صيغة « فَعَلة « ، و دلالة الزيادة و النقصان، و دلالة العيوب، و دلالة صفة معينة في صيغة « فَعِل «، و دلالة المعصية و القيام بفعل منكر، ودلالة الحينونة في صيغة فعيلة، و دلالة الاستمرار في صيغة فَعَال، ودلالة السير، و دلالة الضوء، و دلالة احتواء شيء معين و تغطيته في صيغة « فِعَال «، و دلالة التتابع في صيغة « فِعَالة «، و دلالة الضياء الروحي في صيغة « فُعُول « .

المصادر والمراجع :

القران الكريم

أبنية المصدر في الشعر الجاهلي، الدكتورة وسيمة عبد المحسن المنصور، جامعة الكويت – قسم اللغة العربية، ط١، ١٩٨٤م .

الأصول في النحو، لأبي بكر سهل بن محمد بن السراج البغدادي (٣١٦ ه)، تحقيق : عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٩٩٦م .

شرح بدر الدين محمد بن محمد بن مالك المعروف بابن الناظم ت (٦٨٦)هـ ، دار عمر بن الخطاب، ط١، القاهرة، ٢٠١٠م .

شرح الشافية ابن الحاجب،الرضي الاستراباذي ت (٦٨٨)هـ ،تحقيق : محمد محي الدين وأخرين ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ١٩٢٨م .

شرح المفصل، ابن علي ابن يعيش ت (٦٤٣) هـ ، صححه وعلق على حواشيه : مشخية الأزهر المعمور، الطباعة المنيرة، د.ت .

شرح المفصل ، ابن علي ابن يعيش ت (٦٤٣) هـ ، تحقيق : د. أميل يعقوب، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، ٢٠٠١م .

شرح ملحة الإعراب، أبو أحمد الحريري ت (٥١٦)هـ ، تحقيق : الدكتور فائز فارس، دار الأمل، د. ط ، الأردن، ١٩٩١م .

الصحيفة النبوية الجامعة، السيد محمد باقر، تحقيق: مؤسسة الإمام المهدي « علية السلام »، أنصار المهدي، ط٢، ١٤٢٧ه .

الصرف الوافي، دراسة وصيفة تطبيقية في الصرف وبعض المسائل الصوتية، د. هادي نهر، الجامعة المستنصرية، د.ت، د.ط .

العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي ت (١٧٥) هـ ، تحقيق : د.مهدي المخزومي، و د . إبراهيم السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد، ١٩٨٢م .

الكتاب، سيبويه ت (١٨٠)هـ ، تحقيق : عبد السلام هارون، دار الجيل، ط٢، بيروت، ١٩٨٤م .

لسان العرب، ابن منظور الأنصاري ت (٧١١)هـ ، دار صادر، ط٣، بيروت، ١٤١٤ه .

ليس في كلام العرب، ابن خالويه ت (٣٧٠) هـ ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار، ط٢، ١٩٧٩م .

مختصر الصرف، د. عبد الهادي الفضلي، دار القلم، د.ط، بيروت – لبنان، د.ت .

مسائل الخلاف، أبو البقاء عبد الله بن الحسن الضرير (ت ٦١٦ هـ)، تحقيق : محمد خير الحلواني، د.ت .

المعجم الوسيط، د. مصطفى محمد، و د. ناصر سيد أحمد، وأخرون، دار إحياء التراث العربي، ط١، بيروت – لبنان، ٢٠٠٨م .

المفصل في العربية، الزمخشري ت(٥٣٨)هـ ، ط٢، بيروت، د.ت .

المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، للأمام أبي إسحاق الشاطبي (٧٩٠)هـ تحقيق جماعة من العلماء، جامعة أم القرى ١٤٢٨ه .

المقتصد في شرح التكملة، عبد القاهر الجرجاني ت (٤٧١)هـ ، تحقيق : أحمد بن عبد الله بن إبراهيم، دار النشر محفوظة للجامعة- رسالة دكتوراه، ط١، ٢٠٠٧م .

المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد ت (٢٨٥)هـ ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للمنشورات الإسلامية، د.ط، القاهرة، ١٩٩٤م .

نحو القرآن، أحمد عبد الستار الجواري، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٧٤م .

الرسائل و الأطاريح:

البنية المصدرية في القرآن الكريم – دراسة في دلالة البنية الصرفية، وسام جمعة لفته، إشراف : الأستاذ المساعد الدكتورة سليمة جبار غانم، رسالة ماجستير، جامعة البصرة – كلية التربية، ٢٠١١م .

لغة الإمام علي عليه السلام في نهج البلاغة دراسة وصفية، علي فرحان الكردي، رسالة ماجستير، كلية التربية –جامعة القادسية ٢٠٠١م .

الهوامش

١- شرح ملحة الأعراب، الحريري ١٠٠

٢- العين مادة (صدر) ٩٦\٧

٣- تسهيل الفوائد، ابن مالك : ٧٨

٤- ينظر : المفتاح في الصرف ٥٣، و المفصل ٣١-٣٢

٥- المقتضب، المبرد ٢٦٧\٣

٦- شرح المفصل، ابن يعيش ٣٢\١

٧- ينظر : مسائل الخلاف، العكبري ٦٣

٨- ينظر : مختصر الصرف، عبد الهادي الفضلي ٤٩

٩- نحو القران، أحمد الجواري ٦٨

١٠- ينظر : الخلاصة الصرفية ٦٩

١١- ينظر : التطبيق الصرفي، الراجحي ٦٦

١٢- ينظر : شرح بدر على لامية الأفعال ٧٨

١٣- ينظر :الكتاب ٨\٤، المنصف، ابن جني ١٧٦\١

١٤- ينظر: المقتضب ١٢٢\٢-١٢٣

١٥- ينظر : الكتاب ٤:٥-١٠-١١

١٦- ينظر : لغة الإمام علي (عليه السلام) ٦٦وما بعدها

١٧- الصحيفة النبوية ١٠٤

١٨- ينظر : معجم مقاييس اللغة، مادة (بطش) ٢٦٢/١

١٩- ينظر: لغة الإمام علي (عليه السلام) ١٦٧

٢٠- الصحيفة النبوية ٣٢٩

٢١- ينظر: معجم مقاييس اللغة،مادة (مقت) ٣٤١/٥

٢٢- الصحيفة النبوية ٢٥٧

٢٣- معجم مقاييس اللغة، مادة (لمع) ٢١١:٥

٢٤- ينظر : لغة الإمام علي ﷺ ١٦٨

٢٥- الصحيفة النبوية ١٧٨

٢٦- البنية المصدرية في نهج البلاغة (رسالة ماجستير)، وسام جمعة ١٠

٢٧- الصحيفة النبوية ١٤٤

٢٨- معجم مقاييس اللغة، مادة (صبر) ٣٢٩/٣

٢٩- ينظر : لغة الإمام علي ﷺ ١٦٨

٣٠- الصحيفة النبوية ٣٢٨

٣١- المصدر نفسه ٤٣٥

٣٢- ينظر : معجم مقاييس اللغة، مادة (عفو) ٥٦/٤، و المعجم الوسيط ٣٦٨

٣٣- ينظر : الصرف الوافي ٨٨، و أبنية المصدر في الشعر الجاهلي ٢٩٦

٣٤- الصحيفة النبوية ٣٠٢

٣٥- المعجم الوسيط، مادة (طرف) ٣٣٩

٣٦- الصحيفة النبوية ٣٣٠

٣٧- المصدر نفسه ٨٢

٣٨- المعجم الوسيط، مادة (غفل) ٣٨٧

٣٩- الصحيفة النبوية ٣٥٠

٤٠- ينظر : الكتاب ٣٠١٤

٤١- الصحيفة النبوية ٣٠٠

٤٢- ينظر : المعجم الوسيط ، مادة (دعو) ٢١٦

٤٣- الصحيفة النبوية ٢٩٧

٤٤- ينظر : لسان العرب، مادة (رحم) ١١٢١٩

٤٥- ينظر : المقرب ٤٨٦ وما بعدها

٤٦- ينظر : جامع الدروس العربية ١٢٤:١

٤٧- ينظر : الكتاب ٢٨:٤

٤٨- الصحيفة النبوية ٥٦١

٤٩- ينظر : معجم مقاييس اللغة، مادة (نور) ٣٦٨١٥

٥٠- ينظر: المصدر نفسه، مادة (رشد) ٢:٣٩٨

٥١- ينظر: الكتاب ٢٨:٤

٥٢- الصحيفة النبوية ٣٢٤

٥٣- ينظر : لغة الإمام علي عليه السلام ٦٩

٥٤- الصحيفة النبوية ٩٧

٥٥- ينظر: لسان العرب، مادة (حزن) ١١٢/١٣

٥٦- ينظر : البنية المصدرية في نهج البلاغة ٤٣

٥٧- الصحيفة النبوية ٣٠٩

٥٨- ينظر : معجم مقاييس اللغة، مادة (صلب) ٣٠١:٣

٥٩- الصحيفة النبوية ٢٥٦

٦٠- ينظر : الأصول في النحو، ابن السراج ٩٤:٣

٦١- ينظر : شرح الشافية على الرضي ١١٢/١

٦٢- الصحيفة النبوية ٤٩٩- ٤٥٠

٦٣- الصحيفة النبوية ١٢١

٦٤- ينظر : المعجم الوسيط ، مادة (قدر) ٤١٩

٦٥- ينظر : الكتاب ٢٥:٤

٦٦- الصحيفة النبوية ١٠٠

٦٧- المصدر نفسه ٢٧٨

٦٨- ينظر : البنية المصدرية في نهج البلاغة (رسالة ماجستير) ٨٨

٦٩- الصحيفة النبوية ٤٩٥

٧٠- الصحيفة النبوية ٧٦

٧١- ينظر : معجم مقاييس اللغة، مادة (عصم) ٣٣١/٤

٧٢- الصحيفة النبوية ٣٨٤

٧٣- المصدر نفسه ١٤٤

٧٤- ينظر : معجم مقاييس اللغة، مادة (نعم) ٥/٤٤٦

٧٥- الصحيفة النبوية ١٠٢

٧٦- المعجم الوسيط، مادة (غلظ) ٣٨٨

٧٧- الصحيفة النبوية ٢٩٨

٧٨- ينظر : المعجم الوسيط، مادة (شيع) ٣٠٥

٧٩-٤ ينظر : أبنية الصرف في كتاب سيبويه ١٤٩ -١٥٠

٨٠-٥ ينظر : الكتاب ٤/١٧، و البنية المصدرية في نهج البلاغة ١٥

٨١- الصحيفة النبوية ٣٥٢

٨٢-٧ معجم مقاييس اللغة، مادة (وجع) ٦/٨٨

٨٣- ينظر : الكتاب ٤/١٩، و البنية المصدرية في نهج البلاغة ١٩

٨٤- الصحيفة النبوية ٢٦١

٨٥- ينظر : معجم مقاييس اللغة، مادة (دنس) ٢/٣٠٥

٨٦- ينظر : الكتاب ٤/١٩، و أبنية المصدر في الشعر الجاهلي ١٨٩

٨٧- الصحيفة النبوية ٣١٠

٨٨- معجم مقاييس اللغة، مادة (جزع) ١/٤٥٣

٨٩- ينظر : الكتاب ٤/٢٠

٩٠- الصحيفة النبوية ٤٠١

٩١- ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (نصب) ٤٣٤١٥

٩٢- ينظر : البنية المصدرية في نهج البلاغة ٢٣

٩٣-الصحيفة النبوية ٣٠٥

٩٤-الأنعام ١٠٣

٩٥-ينظر : الكتاب ٢٤١٤

٩٦-الصحيفة النبوية ٤١٨

٩٧-ينظر : الكتاب ٢٦١٤ - ٢٧

٩٨-ينظر : أدب الكاتب ٣٧٠ -٣٧١

٩٩ ٥) الصحيفة النبوية ٤٥٨

١٠٠- المصدر نفسه ٩٥

١٠١- ينظر : معجم مقاييس اللغة، مادة (صلي) ٣٠٠١٣

١٠٢- الصحيفة النبوية ٣٨٢

١٠٣- ينظر: الكتاب ١٤-١٥

١٠٤- الصحيفة النبوية١٣١

١٠٥- ينظر: تصحيح الفصيح ٣١٣١١-٣١٥، و ما ليس في كلام العرب ١٨٧-١٨٨ .

١٠٦- ينظر : الكتاب ١٤١٤

١٠٧- الصحيفة النبوية ٣٢٢

١٠٨- ينظر : ديوان الأدب، البغدادي ١٣٨\٢

١٠٩- ينظر: الأصول في النحو، ابن السراج ٣:٨٨

١١٠- الصحيفة النبوية ١٢٩

١١١- ينظر : معجم مقاييس اللغة، مادة (نهر) ٣٦٢\٥

١١٢- ينظر: الكتاب ٢٨\٤

١١٣- الصحيفة النبوية ١٠٥

١١٤- ينظر : معجم مقاييس اللغة، مادة (عذب) ٢٦٠\٤

١١٥- الصحيفة النبوية ١٠٥

١١٦- معجم مقاييس اللغة، مادة (فلح) ٤٥٠\٤

١١٧- ينظر: البنية المصدرية في نهج البلاغة ٣٠

١١٨- الصحيفة النبوية ١١٧

١١٩- الصحيفة النبوية ١١٨

١٢٠- ينظر: البنية المصدرية في نهج البلاغة ٣١

١٢١- الصحيفة النبوية ٢١٨

١٢٢- المعجم الوسيط، مادة (قرّ) ٤٢١

١٢٣- الصحيفة النبوية ٢٨٩

١٢٤- المصدر نفسه ٢٩٨

١٢٥- المصدر نفسه ٩٣

١٢٦- ينظر : البنية المصدرية في نهج البلاغة ٢٩

١٢٧- الصحيفة النبوية ٨٢

١٢٨- ينظر : الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس ٦٢

١٢٩- الصحيفة النبوية ١١٣

١٣٠- المصدر نفسه ١٠٤

١٣١- المصدر نفسه ٥٠٧

١٣٢- ينظر : العين، مادة (بور) ٨\٤٢٥، و تاج العروس، مادة (بور) ١١٨\١٦

١٣٣- ينظر : ارتشاف الضرب ٤٨٢:٢

١٣٤- ينظر : الكتاب ٢٨:٤

١٣٥- الصحيفة النبوية ٣٠٩

١٣٦- ينظر : الكتاب ١٣٢:٤

١٣٧- الصحيفة النبوية ٢٢٠

١٣٨- ينظر : ارتشاف الضرب ٤٨٩:٢

١٣٩- ينظر: الكتاب ١٠\١٤-١١

١٤٠- الصحيفة النبوية ٣٩٤

١٤١- المصدر نفسه ٢٦٨

١٤٢- ينظر: دقائق التصريف ١٣٣، و همع الهوامع ٥\١٦

١٤٣- الصحيفة النبوية ٩٧

١٤٤- المصدر نفسه ١٥٤

١٤٥-الصحيفة النبوية ٤٣٩

١٤٦- المصدر نفسه ٢٥٩

١٤٧- ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (تلو) ١:٣٥١

١٤٨- ينظر: الفروق اللغوية ١٥-١٦ .

١٤٩- ينظر : الكتاب ٤ : ٥-٦، و تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات ١٧٦

١٥٠- الصحيفة النبوية ٩١

١٥١- المصدر نفسه ٩٩

١٥٢- ينظر : البنية المصدرية في نهج البلاغة ٥٧

١٥٣- الصحيفة النبوية ٩٢

١٥٤- ينظر : البنية المصدرية في نهج البلاغة ٥٧

١٥٥- الصحيفة النبوية ٣٠١

١٥٦- المصدر نفسه ٥٧٦

١٥٧- ينظر : تصريف الأفعال والأسماء والمشتقات ١٧٨

١٥٨- ينظر : الكتاب ٤\٨٢

١٥٩- الصحيفة النبوية ٥٥٠

١٦٠- معجم مقاييس اللغة، مادة (نبو) ٥\٣٨

١٦١- الصحيفة النبوية ١٠٤

١٦٢- الصحيفة النبوية ٣٣٠

١٦٣- ينظر : معاني الأبنية ٢٣، و تصريف الأفعال ١٧٨

١٦٤- ينظر : شرح الرضي للشافية ١١\١٠٨

١٦٥- الصحيفة النبوية ١٧٧

١٦٦- ينظر : شرح الرضي للشافية ١١\١٠٨

١٦٧- الصحيفة النبوية ٣٢٨

١٦٨- المعجم الوسيط ، مادة (جذم)١٥٠

١٦٩- الصحيفة النبوية ٣٢٠